14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 22 مايو 2010 م - الموافق 8 جمادى الآخرة 1431 هـ - العدد 14827 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

البحث عن هوية !!

عبده بورجي

هل وحدة اليمن بحدوده الطبيعية تمثل حالة طارئة ونزوة عاطفية عابرة ؟!.. أم أنها حقيقة تاريخية يقينية ترتبط بالهوية والوجود والمصير والجغرافيا والمصالح المتشابكة لشعب ظل عبر تأريخه موحداً رغم ما واجهه في مراحل مختلفة من تاريخه من واقع التجزئة لحدوده الجغرافية الطبيعية نتيجة صراعات ومطامع داخلية أدت إلى انهيار الدولة المركزية وبروز دويلات وكيانات تشطيرية هيأت المجال لتدخلات أجنبية استلبت القرار الوطني وكرست واقع التجزئة والانقسام.

وفي دراسة أعكفُ عليها حالياً لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية بعنوان "العوامل الوطنية والإقليمية والدولية وإنعكاس تأثيرها على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية عام1990م" ثمة حقائق جوهرية برزت أمامي تتصل بموضوع التأثير الإيجابي للعوامل الداخلية على نماذج التجارب الوحدوية من مراحل التاريخ المختلفة وفي مقدمتها ما يتصل بخصائص الهوية اليمنية التي تتميز بدرجة عالية من الوحدة الدينية واللغوية والاجتماعية والثقافية وإسهامها الايجابي في بناء الوحدة السياسية لليمن بحدوده الطبيعية في ظل حكم سلطة مركزية واحدة ساعدت على تأمين استمرار أقدم نظام توحيدي عرفه اليمن .. وهناك دراسة مهمة للمؤرخ اليمني الدكتور محمد عبدالقادر بافقيه بعنوان "اليمن القديم من دولة القبائل إلى دولة الوحدة" وكذلك محاضرة قيِّمة للدكتور عبدالكريم الارياني في معهد الدراسات بلاهاي بعنوان"الجمهورية اليمنية – الوحدة – الديمقراطية- التنمية الاقتصادية" تناولتا موضوع الهوية اليمنية وارتباطها بوحدة اليمن والحفاظ عليها .. وخلال مرحلة التجزئة التي تعرض لها اليمن عقب تفككك حكم الدولة المركزية فان خصائص ومقومات وحدة الهوية اليمنية شكلت الضمانة الحقيقية لاستمرار وحدة شخصية اليمن الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ظل مراحل انفصام عُرى وحدتها السياسية وبقيت موحدة عبر القرون ومكونة تواصلاً حضارياً وثقافياً واجتماعياً وظل اليمنيون يشعرون على الدوام بأن اليمن هي الهوية الوطنية حتى في أيام التجزئة وظلت هذه الهوية رابطاً عضوياً مشتركاً بينهم حتى في ظل حالات التجزئة السياسية وتعدد سلطات الحكم الاستثنائية للدويلات وقد ثبت حقيقة ما سبق في التأريخ القديم خلال حالة التجزئة السياسية التي تعرض لها اليمن من 525 - 620م عقب تفكك وحدة اليمن السياسية وانهيار دولة حمير المركزية إلى أن استعاد اليمن وحدته في ظل حكم الدولة الإسلامية وتأكد تكرار هذا التأثير أيضاً أثناء حالة التجزئة السياسية التي تعرض لها اليمن في عصر الدويلات عام 820م وعقب خروج اليمن من حاضرة حكم دولة الخلافة الإسلامية حتى استعادة وحدته السياسية أثناء حكم الدولة القاسمية وفي آخر حالات التجزئة والتشطير التي تعرض لها اليمن في التأريخ الحديث والمعاصر للفترة من 1839م- 1990م ظلت خصائص وحدة الهويَّة اليمنية رابطاً قوياً لاستمرار وحدة اليمن رغم غياب الوحدة السياسية وتعرض اليمن لشتى محاولات استهداف مقومات وحدة هويته الوطنية بعد أن تكالبت خلال تلك المراحل العوامل الداخلية والإقليمية والدولية لترسيخ واقع تشطيري مفروض متجاوز حدود تأثيراته السلبية على وحدة اليمن السياسية إلى بعض خصائص مقومات الهوية الأيديولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب اليمني الواحد التي عكست نفسها في صراعات سياسية وعسكرية إلا أن خصائص وحدة الهوية اليمنية أثبتت أنها أقوى من تلك في تأثيرها الايجابي وقدرتها في الحفاظ على استمرار وتواصل جهود إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م والتي تحتفل اليمن اليوم بمرور عقدين من الزمن على ميلادها.. ورغم التحديات والأعاصير التي ظلت تواجها الوحدة إلا إن وحدة الهوية الوطنية ظلت هي صمام الأمان لاستمراريتها وحمايتها ضد التحديات واستهداف حاضر ومستقبل اليمن السياسية في تاريخه المعاصر خاصة في ظل تلك المحاولات التي ظل يقوم بها البعض ضمن مشروع قديم جديد لطمس الهوية الوطنية ومحاولة الترويج لهوية مسخ يسمونها "بالجنوب العربي" يحاولون من خلالها سلخ أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من جلودهم اليمنية وسلبهم تاريخهم وهويتهم الوطنية التي عرفوا بها عبر التاريخ ومثل تلك الهوية سبق أن روج لها الاستعمار أثناء فترة حكمه وتخلى عنها بعد أن قاومها الشعب وأفشلها ولكن البعض عاد من جديد للترويج لها لتمرير مشروع انفصالي ظن هؤلاء بأنه لن يمر إلا تحت هذه اللافتة المهترئة.!

ومن المؤسف ما نلاحظه في مناهج التعليم وأجهزة الثقافة والإعلام من قصور فاضح في إيصال حقائق جوهرية من التاريخ اليمني إلى الأجيال اليمنية المتعاقبة خاصة الناشئة والشباب سواء ما يتصل بالهوية الوطنية أو الوحدة كحاضن وطني لأبناء الشعب اليمني على إمتداد اليمن الطبيعية وحيث أقترن بالوحدة أكتساب القوة والمنعة والرخاء والازدهار والقدرة على التأثير في المحيط الإقليمي وعلى العكس من ذلك فان التجزئة والتشطير تلازمت بالضعف والوهن والتشتت وبوجود المطامع والتدخلات والسيطرة الأجنبية على الشأن اليمني .. كما أن الوحدة ظلت تاريخياً هي القاعدة الثابتة، والتجزئة هي الإستثناء وحتى في حالات التجزئة فإن اليمنيين ظلوا يناضلون ويحثون الخطى من أجل استعادة الوحدة والانضواء تحت مظلتها وهذه هي الحقائق التي ينبغي أن يعلمها الجميع وان يتعلمها أبناؤنا وأطفالنا حتى لا نجد أنفسنا أمام واقع أشبه بذلك الحال المحزن الذي نشاهده اليوم في بعض شوارع الضالع وردفان عندما نرى بأن من نسميهم بجيل الوحدة يتظاهرون ضد الوحدة أو يطالبون لأنفسهم بهوية مسخ غريبة لا وجود لها في التاريخ أو الواقع غير هويتهم اليمنية التي يعتز كل أبناء العروبة بالانتماء إليها وباعتبار أن من لم يكن له جذور أو أصول من اليمن فليس بعربي !.

عن/ مجلة محطات

نبض القلم

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

أهلاً.. بالعيد العشرين للوحدة

تحل على شعبنا اليمني في هذا اليوم الذكرى العشرون للوحدة اليمنية، ففي مثل هذا اليوم 22 مايو عام 1990م، تم بعون الله تعالى وتوفيقه، إعلان قيام الجمهورية اليمنية، التي أتت تتويجاً لنضالات شعبنا اليمني التي وجاءت لتجمع شمل اليمنيين وتصهرهم في بوتقة الوطن الواحد، وجاء أيضا لتوجههم نحو المثل العليا في الحق والخير والفضيلة، وتجمعهم على المبادئ السامية التي تنفعهم في معاشهم، وتهيئ لهم أسباب السعادة والنجاح.

لقد جمعت الوحدة اليمنية منذ بزغت شمسها المضيئة في مثل هذا اليوم قبل عقدين من الزمن، جمعت اليمنيين على اختلاف مناطقهم وتعدد قبائلهم وعشائرهم، فارتبطوا جميعهم بمصالح مشتركة رغم المؤامرات الداخلية والخارجية التي تسببت في خلق كثير من المصاعب والمشكلات والمآسي التي عانى منها شعبنا طويلاً، ولكنها في الوقت نفسه قد خلقت في شعبنا روح التحدي والصمود في مواجهة أعدائها الذين تكالبوا عليها وعملوا على وأدها في سنواتها الأولى، غير أن شعبنا بتكاتفه وصموده استطاع أن يفشل كل المؤامرات والدسائس.

إننا اليوم ونحن نحتفي بالذكرى العشرين لوحدة بلادنا جدير بنا أن نقف وقفة إجلال وتقدير وإعجاب بهذا الصرح الخالد، وجدير بنا كذلك أن نحمد الله على نعمائه، ونشكره على توفيقه إيانا، للحفاظ على هذا الصرح الشامخ، الذي تحققت في ظله جملة من المنجزات والمكاسب، والتي يمكن أن نتحدث عنها شعراً بالأبيات الآتية:

بعد عقدين منذ ميلاد بلادي
صارت الخيرات فيها بازدياد
من مبان شامخات في رباها
وسدود أنشئت في كل وادي
ومساحات من الآكام صارت
طرقات تعتلي كل النجاد
وصناعات حديثات تلبي
كل ما قد كان يهواه فؤادي
ومواني في ثغور واسعات
فتحت أبوابها رغم الكساد
ومشاريع كثيرات تغطي
كل ما يحتاجه أهل بلادي
وزراعات تغذي كل فرد
والمواشي في البراري والبوادي
وشباب يتباري بحماس
كي ينال المجد يمضي للرشاد
وحوارات ترى فيها سجالاً
بين أفكار، لإصلاح تنادي
وجدال بين أحزاب تنامت
منذ ذاك اليوم صار الحق بادي

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

مصدر في الاتصالات يؤكد حجب المواقع التي تقوم بنشر الرسومات المسيئة للرسول

صنعاء / سبأ:

قال مصدر مسئول في المؤسسة العامة للاتصالات ممثلة بالإدارة العامة لشبكة تراسل المعطيات والإنترنت انه يتم باهتمام بالغ متابعة ما ينشر على الموقع الاجتماعي " الفيس بوك " من رسومات مسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن مجموعة قامت بإنشاء صفحات تحت عنوان " يوم رسوم الرسول محمد " التي تستهدف الإساءة للرسول الأعظم في انتهاك صارخ لحرية التعبير وقيم الحرية والعدالة ومبادئ احترام الأديان وعدم ازدراء معتقدات الآخرين .

وأكد المصدر انه تم حجب عدد من تلك المجموعات أو الصفحات التي تقوم بنشر تلك الرسومات المسيئة للرسول الكريم .

وأكد المصدر أن شبكة تراسل المعطيات والانترنت ستستمر في المتابعة لحظر أي مجموعات (جروبات) جديدة قد تظهر وتسير في ذات الاتجاه

وأشار إلى أن المؤسسة العامة للاتصالات ممثلة بالإدارة العامة لشبكة تراسل المعطيات والإنترنت تشارك في الحملة المضادة على موقع (الفيس بوك) المستهدفة تلك المجموعات التي تتبنى الهجمة المسيئة للرسول والأمة الإسلامية.

الإثنين.. بدء المؤتمر العاشر لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بعدن

عدن / سبأ:

تبدأ الاثنين القادم بقاعة محمد علي لقمان بديوان جامعة عدن أعمال المؤتمر العاشر لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين "مؤتمر الفقيد الدكتور عبدالرحمن عبدالله إبراهيم" ويستمر أربعة أيام

وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية في اللجنة التحضيرية للمؤتمر ميفع عبدالرحمن انه تجري حاليا الاستعدادات والتحضيرات لعقد هذا المؤتمر الذي يتزامن مع مرور أربعين عاما على تأسيس الاتحاد بمدينة عدن عام 1970م .. مشيرا إلى أن /91/ مندوبا يمثلون 11 فرعا للاتحاد بالإضافة إلى أعضاء المجلس التنفيذي سيقفون خلال أيام المؤتمر أمام مشروع التقرير العام والتقرير المالي.

وأضاف ميفع انه سيتم على هامش المؤتمر عقد المهرجان السادس للأدب اليمني الذي سيتم خلاله مناقشة ثلاثة محاور يتناول المحور الأول مرحلة التأسيس فيما يتناول المحور الثاني تريم عاصمة الثقافة الإسلامية ويتناول المحور الثالث دراسة في الإبداع النسوي في اليمن .

مكتب الثقافة في الحديدة يحتفي بالعيد العشرين للوحدة

الحديدة / أحمد كنفاني:

نظم مكتب الثقافة في محافظة الحديدة مساء أمس حفلاً خطابياً وفنياً احتفاءً وابتهاجاً بالعيد الوطني العشرين لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية الـ 22 من مايو.

وفي الحفل الذي حضره محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية ومديري المكاتب التنفيذية والخدمية ألقى مدير عام مكتب الثقافة الدكتور / أحمد عزي صغير كلمة أكد فيها أن إعادة تحقيق وحدة الوطن أعظم منجز تأريخي توج نضالات الشعب اليمني وأصبح واقعاً معاشاً أسقط رهانات أعداء الثورة والوحدة والسلام ومحاولاتهم اليائسة لإرجاع عجلة التاريخ إلى الوراء وأشار إلى ما تم تحقيقه من إنجازات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتنموية خلال (20) عاماً من الوحدة التي تجاوزت كل مخلفات الماضي.

وقال صغير إن يمن الوحدة وهو يعانق عيد أعياده الوطنية إنما يحتفي بما يعيشه من مناخات تنموية وتحولات عملاقة وما ينعم به من أجواء الاستقرار والأمن والسلام والحرية والديمقراطية في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

ودعا الجميع إلى غرس المفاهيم الوطنية وحب الوطن في قلوب وأذهان النشء والشباب والطلاب والحفاظ على الثورة والجمهورية والوحدة.

مبعوث ومنسق الصندوق الكندي يزوران مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان

عدن / 14 اكتوبر:

قام السيد ايفان ماكنتوش مسؤول الصندوق الكندي لدعم الموارد المحلية يرافقه الأخ احمد اليمني منسق الصندوق في اليمن قاما يوم الأربعاء بزيارة مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان بمدينة عدن حيث كان باستقبالهما الأخ محمد قاسم نعمان رئيس المركز وقد عقد لقاء شارك فيه فريق العمل المناط به تنفيذ برنامج مشروع (شباب من أجل التنمية) الذي ينفذه المركز بالتعاون مع الصندوق الكندي وهو المشروع الذي يستهدف إعداد دراسة حول ابرز المشكلات التي تواجه الشباب والشابات في محافظة عدن و تشمل كذلك ابرز مشكلات الشباب والشابات المنتمين لفئات المهمشين (الفئات الأشد فقرا) وكذا مشكلات الأطفال (أطفال الشوارع وعمالة الأطفال) وذلك من خلال البحث الميداني واللقاءات العشوائية بنماذج من المستهدفين ومن خلال (استبانة) أعد لذلك .

وقد اطلع كل من السيد ايفان والأخ احمد اليمني على سير عملية تنفيذ المشروع الذي شارف على انجاز حلقاته الأخيرة ويجرى حاليا الإعداد النهائي لهذا البحث الميداني والذي سيتم الوقوف أمامه في حلقة نقاش موسعة يجرى حاليا الترتيبات لعقدها في عدن .

زيارة الممثل الكندي لمركز دراسات حقوق الإنسان

وقد أشاد كل من السيد ايفان والأستاذ اليمني بالجهود الكبيرة التي قام بها فريق البحث الميداني الذي عمل على تغطية حوالي ألف (استبيان) شملت أسئلة قدمت للمستهدفين والذين قاموا بالإجابة عنها وغطت محافظة عدن بمختلف مديرياتها ، كما اشادا بجهود فريق عمل المشروع وحلقاته المختلفة- الإدارية والإعلامية والمالية- والخبير اليمني الذي تولى المهمات المتعلقة بإعداد الاستبيان وتحليلة .

وتحدث السيد ايفان عن البرنامج القادم للصندوق الكندي مؤكدا على حرص ادارة الصندوق على تواصل عمل وعلاقات الشراكة مع مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان من اجل تواصل تنفيذ المشاريع المشتركة التي تسهم في تعزيز وتطوير دور منظمات المجتمع المدني في تنمية وتطوير المجتمع اليمني وفي مواجهة وحل مشكلاته المعيقة لتطوره وتقدمه .

وقد قام كل من السيد ايفان والأستاذ احمد اليمني بعد ذلك بزيارة الى منتدى «التحديث» حيث التقيا بعدد من الأكاديميين والمثقفين .

اليوم في عدن.. احتفالية بالعيد الوطني العشرين

عدن/ 14 أكتوبر:

تنظم جمعية (أجيال الغد) بالتنسيق مع اتحاد نساء اليمن في عدن اليوم احتفالية خاصة بالعيد العشرين لقيام الوحدة المباركة تحت شعار "أنت عهد عالق في كل ذمة" في قصر (22 مايو) مكان رفع أول علم مثل انتهاء عهد التشطير وبدء مرحلة اليمن الموحد.

وأوضح رئيس جمعية أجيال الغد في عدن والمشرف العام للاحتفالية صبري صالح الحبيشي أن الاحتفالية التي يشارك فيها أكثر من (150) شاباً وشابة من مختلف منظمات المجتمع المدني بالمحافظة تتضمن تشكيلات ولوحات استعراضية تعبر عن هذا اليوم التاريخي العظيم، بالإضافة إلى إطلاق سرب من الحمام في سماء المحافظة وترديد النشيد الوطني تعبيراً عن الإخاء والمحبة والوحدة والسلام، كما سيتم خلال الاحتفالية تسليم وثيقة عهد ووفاء باسم منظمي الفعالية والمشاركين إلى راعي الشباب الأول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن الشباب المشاركين في الاحتفالية يمتلكون أساليب خاصة للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية باعتباره يوماً مشهوداً لوحدة الأرض والإنسان بعد عقود طويلة من التشطير والتمزق.